{ كذا } ... فيه [نَجِيء أنا وأمتي يومَ القيامة علَى كذا وكذا] هكذا جاء في صحيح مَسْلم كأنّ َ الراوِي شَكّ َ في اللفظ فكَنى عنه بكَذا وكذا .

وهي من ألفاظ الكنايات مثل كَيْتَ وذَيْت . ومعناه : مِثْل ذَا . ويُكْنَى بها عن المَجْهُول وعَمّ َا لا يُراد التصريح به .

قال أبو موسى : المحفوظ في هذا الحديث [نَجِيء أنا وأمّتي على كَوْم] أو لَفْظ يؤدّي هذا المْعنى .

- وفي حديث عمر [كذاك لا تَذْعَرُوا علينا إبِلَنا] أي حَسْبُكم وتَقْدِيره : دَعْ فِعْلَك وأمْرَك كذاك والكاف الأولَى والآخِرة زائدتان للتّ َشْبيه والخطاب والاسْم ذَا واسْتَعْملوا الكَلِمَة كلّ َها اسْتِعمال الاسْم الواحِد في غير هذا المعنى . يقال : رجُلٌ كَذاك أي خَسِيس . واشْتَر لي غُلاماً ولا تَشْتَرِه كذاك : أي دّنِيئاً .

وقيل : حقيقة كذاك : أي مِثْل ذاك . ومعناه الْزَمْ ما أنت عليه ولا تَتَجاوَزه . والكاف الأولى مَنْصوبة الموْضع بالفِعل المُضْمَر .

(س) ومنه حديث أبي بكر يوم بدر [يا نبيّ َ اللّه ِ كذاك] أي حَسْبُك الدّ ُعاء [فإنّ َ اللّه مُنْجِزٌ لك ما وعَدَك]